

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحدائق

● اسبوعيا نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم.
للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الايميل: bahri@alanba.com.kw
● اعداد: هادي العنزي



شعري الجنوب طيب



شعوم المحائق الشمالية عجيبة



بالول ولا أروع



شعوم يا الربع



عمر القريني مع صيد محائق الجنوب الضلعة

البحر والحدائق كما المثل القائل: «إذا أكرمت الكريم ملكته وإذا أكرمت اللئيم تمردا»

القريني: النقرور والشعري يكترها أيام والهامور دوره بالطبعانات

رميه للقرانير والمسابك وشباك الصيد «العديد» وآخرين لوفوا ماءه وفتحوا عليه مياه الصرف الصحي وأقولها بكل صراحة: لقد ملينا من هؤلاء الأشخاص والبحر نفسه مل منهم ومن كرههم، عموما فان الأسماك الحاضرة حاليا ويكثر هي أسماك النقرور والبالول والهامور والشعري، وأنا أفضل منها الهامور والشعري وإذا أريدت التاكيد والتعرف على كلامي هذا فانهذه الى السوق وانظر بام عينيك.

تعددت أنواع الليم واختلفت طرق تحضيرها منها ما يؤخذ من بعض الاسماك ومنها ما يصنع بخلطات معينة فما هي أنواع الليم التي تستخدمها برحلات صيدك؟

● أن أنواع الليم كثيرة ومتعددة ومتنوعة واستخداماتها تختلف من منطقة صيد عن أخرى حسب الاسماك التي يريد ان يصطادها الشخص وايضا يتفنن البعض من الحدائق في إنتاج أنواع من الليم بخلطات سريه من العجين والبيض وبعض البهارات وايضا التخمر

يقول المثل «اسأل مجرب ولا تسأل خبير» فهل تطلعنا على أفضل اماكن توجد سمكتي الهامور والشعري خلال تجاربك وخبرتك البحرية؟

● أولا التجربة والخبرة عاملان مهمان جدا في أي شيء وليس في البحر فقط وثانيا من خلال تجاربي وخبراتي البحرية عرفت ان أفضل اماكن الهامور تكون بالاقواق الشمالية البعيدة مثل اقواق عومه

تلقتي صفحة «بحري» هذا الاسبوع بحدائق شمالي جنوبي محب للبحر حتى النخاع حبه للبحر ليس له حدود، خبرته ومعلوماته البحرية عالية، كما أمواجه القوية، خيطه صلب كما صخره عمر القريني يحدثنا اليوم عن المحائق الشمالية والجنوبية وأفضل اماكن توجد سمكتي المحفلة الهامور والشعري، فألى الحديث مع حدائق القريني المحضرم:

عمر القريني، نرى أمامنا حدائقا صغيرا بالمرم ولكنك ومن الوهلة الأولى عرفنا انك كبير بالخبرة والحدائق ولديك معلومات وفيرة تحدثنا عن بداياتك ومعلوماتك البحرية؟

● بدأت هواية الحدائق والصيد منذ صغري وكنت في ذلك الوقت أرافق والدي الى المحائق الشمالية خلال رحلات صيده وقد علمني كل شيء يخص البحر من حساب المايه والترديع والمسودع وأمور أخرى كثيرة وأغلب محادثنا كانت الدقان والحيشان والركسة والرشدان، وايضا كنا نذهب الى الجنوب مثل الفطاس والجليعة والزور وقاروه وأم المرادم وبعد ان كبرت وكبرت هذه الهواية معي اشتريت طرادا صغيرا وبدأت اذهب به الى المحائق والمناطق القريبة والتي تنعم بالاسماك مثل الدقان والركسة والبويه الصغرى مع الاصدقاء حتى وصلنا الى ذروة الخبرة الكافية بالبحر، واتجهت مع الاصدقاء الى المناطق البعيدة ولكن بطراد أكبر من السابق ووصلنا الى الجنوب صاحبة الأيادي الكريمة بخيرها الذي لا يقطع من الاسماك.

الحدائق كما الطائر المهاجر الذي يبحث ويستمرار عن غذائه فهل توصلت من خلال بحثك عن أفضل اماكن الصيد حاليا؟

● نعم، الطائر لا يسكن ولا يمل ودائم الترحال من بلد الى آخر، ومن منطقة الى أخرى باحثا عن غذائه ويستكشف هذه المناطق الجديدة التي يطامها وكذلك الحدائق ولكن الحدائق يمل ويتعب من الدمار الذي يضر ببحرنا ويكسر ويضيق صدره بسبب قلة السمكة وشح الصيد، يا أخي اصحاب القراقير ما خلوا علينا شيء بالبحر وأهل المشابك تفننوا باصطياد الاسماك الرحالة، وتلوث البحر بالسموم أتعبت الاسماك وجعلها تهاجر الى مناطق بعيدة باحثة عن صفاء ونقاء المراعي والماء، عموما ان أفضل اماكن وجدتها بالصيد حاليا هي الشمال مثل الدقان والحيشان والرشدان وبالجنوب ايضا الفطاس والزور وقاروه وأم المرادم.

ما الاسماك الحاضرة بالصيد حاليا وايها تفضل؟

● شوف بحرنا كريم منذ الأزل ولم يبدل في يوم من الأيام علينا فقد تواصل مع الأجداد والآباء من قبل وأكرمهم بأحسن الطيب ولكن حاليا امتنع عن اعطائنا سوى القليل لأن البعض منا لنقيم كما المثل المعروف «إذا أكرمت الكريم ملكته وإذا أكرمت اللئيم تمردا» نعم يا أخي البحر أكرمتنا إلا ان البعض لنقيم لم يحافظ على هذا الكرم فتمرد عليه من خلال



يا سلام على الصيد الغرش



البحر خير ما يوقف

من واقع خبرتك المتواضعة كيف تعرف ان هذا المكان - او القوعة - به صيد عن مكان آخر؟

● شوف الممارسة الدائمة واكتساب الخبرة توصل صاحبها دائما الى الهدف المطلوب والسذي يريد ان يعرف ان هذه القوعة بها صيد يجب ان يعرف بالاول متى تتواجد الاسماك ومتى تترك هذه القوعة او المنطقة واين ستفاد الاسماك ولا تنس يا أخي ان معرفة حصة المايه والمواسم شيء مهم جدا فهو اساس الصيد ولكن في النهاية يبقى شيء واحد مهم انها اراقي والواحد يفعل المطلوب منه والباقى على رب العالمين.

هل يدفعك الشعور احيانا الى التفكير في التوقف عن ركوب البحر والصيد حتى لو كان لفترة معينة؟

● اصلا التفكير موجود ولكن ليس للتوقف بل للاستمرار بالصيد والتمتع بالرحلات البحرية الجميلة ولكن قد تخفف الطلعات بعض الشيء خلال موسم السرايات والبوارح ولكن ان اتوقف نهائيا لا يمكن فالبحر عشقي الابدي.

ماذا تعرف عن مشاكل البحر؟

● شوف مشاكل البحر كثيرة ولا تنتهي وكل يوم تجد شيئا جديدا وغريبا مادامت هناك حدائق وطرايد، بحرنا وللأسف اصبح مدمرا بكل شيء من القراقير مدمر ومن المشابك حدث ولا حرج ومن شبك الصيد (العديد) ملتعن ابو سافله ومن التلوث انتهى فاماذا تبقى قولي؟ وغير ذلك قلة المسائل التي اتعبتنا والمسؤلون غير مكثرين بها نهائيا وكانهم يريدون منا ان نترك البحر.

على كثرة المشاكل التي يعاني منها البحر أنت لن تتوقف عنه كما ذكرت قبل قليل ولكن كم طلعة بحرية تقوم بها في الاسبوع؟

● اولا الطلعة تعتمد على حالة الجو والظروف التي قد تصيب الواحد سواء من ناحية العمل او السفر او المرض اما اذا توافرت جميع الشروط المناسبة للطلعة فأخرج في الاسبوع ما بين مرتين الى ثلاث طلعات.

كلمة أخيرة؟

● أوجه كلمتي الاخيرة الى اخواني الحدائق وارجو منهم المحافظة على بحرنا الغالي وعدم رمي العلب والاكياس الفارغة به وارجو منهم الاهتمام قليلا بعودة السلامة والاسعافات الأولية كاملة دون نقصان وفي الختام ادعو للجميع بالصيد الوفير والرحلة الجميلة.